راجعة الجاهل فعالجه ان الله وسنته عليه ان شاء الله
تعالى الاول العلم وهو اعظم الاسباب واشرفها واصعبها علاجا
لان قدر العلم عظيم عند الله تعالى وعند الناس وقد سمعت
ما ورد في فضله والحث على تعلمه وكونه فرضا فالاجمال القلعة عن
اصله وترك تعلم فانما علاجه بمعرفتين معرفة ان فضله انما
هو بمقارنة النية الصالحة والعمل به ونشره لله تعالى بلا طمع
نفع من الناس واخذ مال عليه والا فينقلب عليه فيصير
اخس مرتبة من الجاهل ويشتد عذابا منه على القول الاصح
فكيف يتكبر به عليه ويدل على هذا ما خرج ت عن ابن
عمر عن النبي عليه السلام انه قال من تعلم علما لغير الله تعالى او اراد
به غير الله تعالى فليتبوأ مقعده من النار وعن ابي هريرة انه
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من تعلم علما يبتغى
به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد



لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها ط عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم علماء هذه الامة رجلان رجل آتاه الله تعالى علما فبذله للناس
ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له
حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السماء ورجل
آتاه الله تعالى علما فبخل به عن عباد الله تعالى واخذ عليه طمعا
وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي
منادي هذا الذي آتاه الله تعالى علما فبخل به عن عباد الله
تعالى واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا وذلك حتى يفرغ من
الحساب ح م عن اسامة بن زيد انه قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم
القيمة فيلقى في النار فيندلق اقتاب بطنه فيدور بها
كما يدور الحمار في الرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون

Copyright © King Saud University